

# الله لا يحب الفساد 41 3 4102

شوقي عبدالصديق

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفبه ونستغفره ونعوذ به تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن ان يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا - [00:00:00](#) وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد كنا مع ما يحب ما يكرهه الله ولا يحبه. فهو سبحانه وتعالى يكره المعتدين ولا يحب المعتدين. وتعرضن للصور من الصور الاعتداء - [00:00:34](#) بالمال بكل شيء. تجد فيه اعتداء حتى ولو بالعلم المرء بما عنده من علم على اخوانه الذين هم اقل منه علما. هذا نوع من الاعتداء يكره الله سبحانه وتعالى المعتدين. ولا يحب المعتدين. واليوم مع المفسدين - [00:01:04](#) والله لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين. اولا قيد الفساد والمفسدين. قدم الفساد والمفسدين. يعني الفساد قديم والمفسدون قدماء. وليسوا بحذفاء. مش وليد اليوم. ولا الامس انما هم منذ فجر التاريخ ومنذ قدر النبوة ووجدنا الفساد والمفسدين - [00:01:34](#) والله ليحب كل هؤلاء مهما امتد زمنهم ومهما كثر عددهم الله لا يحبهم. لا الله سبحانه وتعالى. الله لا يحب المفسدين. اولا قدم الفساد والمفسدين. قديم كان الناس امة واحدة على الاسلام. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين - [00:02:14](#) وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. يبقى الاول كان الناس امة على الاسلام على الحق وبعدين اختلفوا. فلما اختلفوا اصيحت في ضرورة وحاجة ملحة لارسال النبيين - [00:02:44](#) المرسلين ليردوا الناس للحق. ليردوا الناس للحق. اصبح في ضرورة الناس امة واحدة. فبعث الله فينا كلام بين الكلام. كانوا امة واحدة على الاسلام فلما اختلفوا بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. ومن - [00:03:04](#) اوائل هؤلاء النبيين نوح عليه السلام. الفساد قديم. حتى من زمان نوح توارس الفساد عشرة قرون يورثوا بعضهم بعضا الفساد. يورث بعض بعضا الفساد يرضع الابناء الفساد من افداء امهاتهم - [00:03:34](#) يرضعوا الفساد يرضعوه مع اللبن. ويوصي بعضهم بعضا بهذا. حتى دعا عليه ابنه اي السلام لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. توارث الناس الفساد ولم يأخذوا العظة ولا العبرة - [00:04:04](#) اغرق الله قوم نوح ومع ذلك ما زال المفسدون هم هم. لم يتغيروا فجاة قوم عاد وجاء ثمود وجاءت وجاءت. اسمعوا بالتحديد كلام المفسدين او بالتحديد يعني تعريف المفسدين. هذا نبي الله صالح. اعبدوا الله ما - [00:04:24](#) من اله غيري. يوصي قومه بتوحيد الله سبحانه وتعالى. وكل الانبياء اوصوا بهذا. اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وكل الانبياء حريصين على اقوامهم. لذلك في سورة الشعراء والى عاد اخاهم كذا والى والى والى - [00:04:54](#) نوح فاخاهم والى ثمود ويذك اخاهم اخاهم اخاهم. ولذلك حكاهم الشعوب لابد ان ينزل من شعوبهم منزلة الاخوة. اما يبقى في البرج العالي. المصلحون لابد ان يكونوا اخوة. اخوة للناس اباة للناس. هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. هؤلاء - [00:05:14](#) بناتي ان يأمر لوط قومه ان يتزوجوا الزواج الحلال ولا ولا يمارسوا الواط هؤلاء بناتي. وهذا ارجح التفاسير والله اعلم. مش بناتي بناتي اللي من صلبه مش هيكفوا لانه عنده بنتين هيكفوا دول مش هيكفوه. انما هؤلاء بناتي النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [00:05:44](#) ازواجه امهاتهم وقرأ ابن مسعود وابن عباس قراءة تفسيرية وهو ابوهم. اي النبي ابونا وازواجه امهاتنا. وكل نبي وكل مصلح وكل رئيس وكل امام لابد ان يكون من الرعية بمنزلة الاب والاخ. والحنون والرحيم - [00:06:14](#)

صالح عليه السلام يوصي قومه. كذب الثمود ثمود المرسلين. اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوه. وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين - [00:06:44](#)

اتركون فيما هو ها هنا امين؟ في جنات وعيون وزروع ونخل طلوعها هضيم وتحتون من الجبال بيوتا فارهين. فاتقوا الله واطيعوه. ولا تطيعوا امر الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. طب ايه الداعي للفساد؟ لما تقرأ الى يدي والنعيم اللي فيه قوم - [00:07:04](#)

تموت ما في داعي للفساد ابدا. اتركون انتم تتخيلوا ان ربنا سبحانه وتعالى يترككم في هذا النعيم مع مع استمراركم على المعصية اتركون فيما ها هنا امين في جنات وعيون - [00:07:34](#)

ماتوا عيون وزروع ونخل طلوعها هضيم ما عندكم مشاكل ابدا ولا في جوع ولا كيش ولا بتستوردوا اغذية ولا تستردوا او تطعموا ولا اي شيه من هذا. جنات ونخل طلوعها هطير. وايه كمان؟ في عمارة وفي هندسة وما فيش مشاكل في المباني ولا - [00:07:54](#) ساكن وله شيه من شيه من هذا، بل اني من من يعني البراعة في في العقار والمباني ينحتون من الجبال بيوته فارهين يعني مش محتاج البيت اصلا. حاجة مكان كده يعني يشم فيه هوا يغير فيه جو مش - [00:08:14](#)

يسكن ليس بحاجة الى سكن وتحتون من الجبال بيوتا فارهين. كل هذا يستوجب الشكر والطاعة اقامة لكن لأ في كده في ناس الفساد في عروقهم. فصيلة دمائهم فساد. ما الا بالفساد. انتم مفكرين كده هتتركون هكذا! فاتقوا الله واطيعوه ولا تطيعوا امر - [00:08:34](#)

المسرفين من المسرفون؟ قال ابن كسير الكبراء. والرؤساء. اصحاب الامر فيكم. هم دول المسرفين اه. او عوا تسمعوا كلامكم اسمع كلامك انت؟ ايوه. اني رسول من رب العالمين ما اسألكم عليه من اجر. لا تطيعوا امر المسرفين - [00:09:04](#)

امري انا اطيعوا امري انا نبي الله انا رسول الله. اطيعوا امري ولا تطيعوا امر المسرفين. من من الحكام من امراء من كذا من كذا لا تطيعوا امر المسرفين. تطيعوا امر نبي الله صالح هذا. قالوا - [00:09:24](#)

انما انت من المسحرين. ووصفهم المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. طب خليها مرة كده مرة كده لأ ده حكم رب العالمين. يفسدون ولا يصلحون. طب لو كانوا يفسدون ويصلحون تمشي. يبقى العملية تعادل - [00:09:44](#)

فساد ومرة صلاح انما يفسدون في الارض ولا يصلحون. يعني ما فيش اصلاح ابدا كله فساد ما فيش نية للاصلاح يفسدون في الارض ولا يصلحون. ربنا لما قال عن بعض العصاة زينا مسلا قال ايه - [00:10:04](#)

خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله ان يعفو عنه. اللهم اعف عنه. خلطوا عملا صالحا واخر سيئة واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. شف يعني ربنا اعطى كل انسان حقه - [00:10:24](#)

اللي خلط الصالح والفساد قال عليه. واللي اللي على طول فاسد قال عليه. خلطوا عملا صالحا واخر سيئا فدل لأ يفسدون في الارض ولا يصلحون. ما يحصل مرة يغلطوا ويصلحهم. فساد على طول. الفساد - [00:10:44](#)

قديم ربنا سبحانه وتعالى انعم عليهم واداهم ناقة اية خدوا الناقة دي اية ناقة تطلع من صخرة حجر زي ده تلاقى انشق ويطلع منه ناقة ناقة تتحرك وتمشي شمال ويمين وتاكل - [00:11:04](#)

احلب اية ولا تهمنا الاية دي. طب خدوا كمان اية من داخل الناقة. الناقة لها ايها اليوم تشرب فيه وانتم لكم يوم تشربوا فيه. وعلى قد ما تاخذ من الماية هتديكم لبن. ان شربت برميل - [00:11:24](#)

هتديكم برميل لبن. شربت محيط ميه هتديكم محيط لبن. اية كمان جوة ناكل. برضه لأ فعقروا النقد جه بقى لما خلاص انتهى الموضوع وخلاص لازم الفساد ده ينتهي ولازم المفسدين دول يروحوا الله سبحانه وتعالى امر سيدنا نوح انه - [00:11:44](#)

قال تربصوا بقى سلاسة ايام. موعدكم سلاسة ايام. قالوا سلاسة ايام انت عاوز تخلص علينا. بعد ثلاث ايام ما يبقاش ما يبقاش فيه ساموت ما يبقاش فيه قوم ثمود وتبقى انت اللي موجود لا ده احنا قبل ما ما تظفر بنا وزي ما بيقولوا قال له تتغدى بنا - [00:12:04](#) عارف تربيك مسلا. فجاء وصف هذا في سورة النمل وكان في المدينة تسعة رهط تسعة نفر يفسدون في الارض ولا يصلحوا بيفطروا

فساد ويتعشوا فساد ويتغدوا فساد فصيحة دمهم فساد عيشتهم فساد. في المدينة تسعة رهط. يا الله! المدينة دي كانت قد ايه يعني - [00:12:24](#)

وطبعا فيه نسبة وتناسق. كتر السكان وكتر العدد يزيد عدد المفسدين. يفسدون في الارض ولا يصلحون. قالوا ايه بقى؟ قال تقاسموا بالله حلفوا بالله بينهم وبين بعضيهم. لنبيتته واهله. يعني هندبر له حيلة ونخلص عليه - [00:12:54](#)

الليلة دي لنبيتته يعني لنقتلنه ليلا او بياتا لنبيتته واهله ثم لنقولن لوليه ما هدنا مهلك اهله وانا لصادقون. لكن انظر الى تعقيب رب العالمين ومكروا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم اجمعين - [00:13:14](#)

اللهم ارح البلاد والعباد من المفسدين. الفساد قديم ورثه ناس عاشوا في هذا البلد. اللي احنا بنتحرك على ارضه ونستظل بسمائه. وارسوا فساد تركة قدم الفساد والمفسدين. بس الصور بتختلف. يقول - [00:13:44](#)

ربنا في سورة الفجر وفرعون ذي الاوتاد. الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. طب خلوه شوية لا اكثر فاكثروا فيها الفساد. طب ما تخلوه شوية كفاية يعني. يكثر ليه؟ فاكثروا - [00:14:14](#)

فيها الفساد فصد عليهم ربك سوط عذاب. ان ربك لبالمرصاد. لثمود عدو قوم نوح قوم فرعون والحاليين والمستقبلين ربك بالمرصاد لكل مفسد. ان ربك. فرعون ذي الاوتاد قال اهل التفسير منهم الحافظ ابن كثير عليه رحمة الله. ذي الاوتاد يعني ذي الجنود - [00:14:44](#)

الذين يشدون ملكه. ما هو الملك اشبه بالخيمة كده والحاجة السابطة معه زوات فيبقى مين اللي هيشد الوتاد؟ قال الجنود. ان فرعون وهامان وجنوده فهما كله في خندق واحد. كله في خندق واحد. فرعون وهامان والجنود. فكن يا عبد الله جندا من جنود الله - [00:15:14](#)

ولا تكن جندا من جنود فرعون. ايا كان في اي زمان وفي اي مكان وفي اي وقت وفي اي صورة. كن من جنود الله هم ذي الاوتاد او قيلت قيلت ذي الاوتاد يعني شد الاوتاد لامرأته المسكينة. او اللي كان - [00:15:44](#)

يعزبوا فرعون يدقوا له وتاده ويشد وتاده يعزب وعاله وتاد. ايا كان المهم القرآن وصفه بهذا. وفي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد. اكثروا اكثروا فهل يا ليتنا هل هل يا ترى الان - [00:16:04](#)

يعني نرس هؤلاء كما ورسنا الارض من بعدهم. درس اخلاقهم لا نعوز بالله من ذلك. نعوز بالله من ذلك. هل كما ورسنا هذه الديار نحن ورسناها؟ ما وغاروا ووجدنا هنا. هل نرس الاخلاق؟ هذا مستحيل. هذا حرام. هذا حرام - [00:16:24](#)

لا نرت اخلاقهم لا نرس فسادهم. انما نرس نبينا صلى الله عليه وسلم. بما خلفه لنا بما خلفه لنا. الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. اذا قدم الفساد والمفسدين - [00:16:54](#)

قديم. ثانيا شيوع الفساد. شيوع يعني شيع. شاع اوي او كتر وملا البر والبحر وكل شيع. وهذا ليس كلامي انما كلام رب العالمين في سورة الروم. ظهر الفساد في البر والبحر في البر والبحر فاضل ايه تاني؟ ما هو البر والبحر اللي احنا عايشينه المحيط اللي احنا عايشين فيه. السما ما لناش سلطة فيها - [00:17:14](#)

وما لناش سلطان عليه ولا لنا دخل بها. مش بتاعتنا اصلا. دي مسكن الملائكة. وحاجة تانية ما لناش سلطة فيها. يبقى المحيط اللي احنا عايشين فيه كله كده قال رب العالمين ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون - [00:17:44](#)

رب العالمين يؤدب العباد بالفتن ويأديهم بالملاحم ويأديهم بالامراض ويأديهم بكذا ويأديهم بكذا لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون. ظهر الفساد في البر والبحر. ايش البر والبحر اللي احنا عايشينه ده؟ اليابس والمائي. اليابس - [00:18:04](#)

قل مائل. فساد البر قال بعض المفسرين قتل النفس بغير حق. فساد البر وفساد البحر قالوا اخذ السفينة اصبر كل ده قتل الناس برة في البر نبوء بسبب وبغير سبب. والبحر اغتصاب السفن موجود وكل يوم نسمع نشرات - [00:18:24](#)

ده فساد في البر والبحر. قالوا فساد البر. قلة المطر والقحوط. وادام ما فيش مطر وفيه كحوط يبقى فيه موت. فيه جوع. وفساد

البحر ده واد البحر تعمى. الدواب بتاع البحر بتعمى. سبحان الله! اه فساد. زهر الفساد. طبعا يعني التفسيرات - [00:18:44](#)  
بل مع كل عصر طالما ان هي لا تصطدم مع اللغة. ولا تصطدم مع حديث سابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فساد البر والبحر  
يحسب كل حاجة كل شيه لكن الاية تقصد تعميم وشيوع الفساد. فساد في التعليم فساد. فساد في السياسة فساد - [00:19:04](#)  
فساد في الاقتصاد فساد فساد في الاسرة فساد فساد في كل شيه فساد موجود. يبقى ظهر الفساد في البر والبحر تعميم طب ليه كل  
ده؟ قال لك علشان شريعة الله منحة. ايه علاج الفساد ده كله؟ رجع - [00:19:24](#)

دين الله. تنجح دين الله يختفي الفساد. يبقى الدين والفساد لا يمكن ان يستويان في قدر. ابدأ. لا يمكن ان يستويان في قدر. وجد  
الدين اختفى الفساد الدين لابد من الفساد. والدليل على كده حديث عند مسلم وغيره وغيره. لما يرجع عيسى عليه السلام اخر -  
[00:19:44](#)

طبعا لو الحال طول ما هو زي ما انت شايف كده ما فيش خلافة ما فيش دين ما فيش دين ما فيش شريعة اعرف ان الحال الى اسوأ  
طول ما في تغييب لشرع الله الحل الى اسوأ والحل الى اظلم والحل الى الضنك - [00:20:14](#)  
وهنفضل على كده لحد ما ينزل عيسى عليه السلام والله ان كنتم عاوزين. تريدوا اصلاحا موجود المنهج موجود وكل شيه موجود  
عاوزين تخلوها لحد عيسى خلوها لحد عيسى ما ينزل. فوعد الله موجود. هينزل عيسى عليه السلام. يعمل ايه؟ هيرجع الشيه  
الموجود. الشيه المنحى - [00:20:34](#)

ولا هينزل بتوراة ولا هينزل بانجيل ولا هينزل بقرآن. كل حاجة موجودة. هيطلع الموجود ويطبقه. اكثر من كده مش هيعمل هيصلي  
صلاة المسلمين صوم صيام المسلمين يحكم شريعة المسلمين يكسر الصليب يقتل الخنزير يمنع الخمر يضع الجزية - [00:20:54](#)  
ليه تجزاشمعنى الجزة دايمًا جاية في المعنى في الحديث؟ لان الجزية معناها طول ما في جزية يعني في رفض للاسلام. في جزية  
يعني في روض. اقول لك لا. لما ينزل عيسى بقى ما فيش ما فيش مجال للرفض. ما فيش وقت الاختيار دين تاني. هو دين واحد بس  
يا - [00:21:14](#)

لم يا السيف اختروا لكم حاجة من اللاتنين. يقولوا هنديك الجزية. الجزية اللي انت عاوزه. قل لهم لا لا خلاص اتلغت خلاص ما عدتش  
مقبولة. هتسلموا ولا في حاجة الثانية هم بقى اصحاب قرار يسلموا او ما يسلموش وممكن الله سبحانه وتعالى ممكنه. فالجزية عنوان  
رفض الاسلام - [00:21:34](#)

الجزية عنوانه رفض الاسلام. انا مش عاوز الاسلام يا اخي. خذ الجزم فلوس خذ فلوس. لكن انا مش عاوز دينك هذا. خلاص. يبقى  
الحال حتى ينزل عيسى حتى ينزل يرفق - [00:21:54](#)

يرفض هذا. فيعمل ايه بقى؟ يطبق هذه الشريعة ويحيي هذا الدين. اللي انتمصت معالمه في اوكاره في المساجد نفسها في المساجد.  
لانه زهر الفساد في والله والله لم تسلم مساجد من الفساد. يقدم للامامة من ليس اهلا له. اتفضل صل. انت الشيخ وانت الامام -  
[00:22:04](#)

بحجة ايه؟ من غير حجة. عاجبكم ولا مش عاجبكم؟ يكلمكم العلماء الاسباب الثقات ويفسح المجال للروبيضة. اتكلم يا روبيضة  
قل. قل. وانت اوعى تفتح بقك حتى المساجد لم تسلم من الفساد لانها قطعة من الارض التي قال عنها رب العالمين ظهر الفساد في  
البر والبحر - [00:22:34](#)

لم تسلم. فيأتي عيسى عليه السلام هيعمل ايه؟ هيرجع بس كل الشيه المنح ده والمخبأ او المركون على جنب. هيحطوا وفي المنصة  
يرجح كل شيه في مكانه. فيعمل ايه بقى؟ يملأ الارض عدل. الله سبحانه وتعالى. الارض هي اهي نفس الارض. والله لن تتغير -  
[00:23:04](#)

انما يتغير تتغير صفاتها. تتغير معطياتها. في صحيح مسلم وغيره حديث طويل الاحاديث الدجال لكن هناخذ منه بس الشاهد. يقول  
يقال للارض اخرجي بركتك. طلعي البركة اللي فيك. ما هي موجودة مش ما مش هتيجي من السما هي موجودة. اخرجي البركة -  
[00:23:24](#)

فيقول صلى الله عليه وسلم فيأكل الناس من الرمانة. ويستظلون فيها رمانة انكفش عين لا ياكل منها مدينة باكملها تكن الرمانة وتشبع. ويمسكوا قشرة الرمانة كده لو الدنيا حر يحطوها كده ويقعدوا تحتيها. قشرة امانة. طلعت منين الرمانة دي؟ هي من الارض. بس طلعت لما بقى في عدل - [00:23:44](#)

ما بقى فيه عدل ويشرب الناس من اللقحة. اللقحة دي اما الناقة حديسة الولادة او النعجة حديسة الولادة او بقرة حديسة الولادة يشرب منها قبيلة تشرب من بقرة تشرب من بقرة. قبيلة باكملها اخرجي بركتك - [00:24:14](#)

تخرج الارض ليه؟ لان فيه عدل. فيه عدل. انا حاسس ان فيه حد بيدور في دماغه سؤال يقول الله! طب الكلام ده ما حصلش ايام النبي شخصيا ليه؟ اشمعنى هيحصل ايام عيسى؟ طب وايام النبي ما كانش فيه عدل؟ اقول لك حدس ايام النبي - [00:24:34](#)

اعظم من هذا. اعظم من هذا بركات ايه؟ بركات ايه اللي بتتكلم عنها؟ بركات التي حدثت ايام النبي اعظم من هذا بكثير ازا كانوا هياكلوا من الرمانة ويشربوا من اللقحة وتكفيهم. الجيش كله شرب من بين اصابع النبي - [00:24:54](#)

ويا ابا من اصابع النبي اصلا بتحلب؟ طب النعجة بتحلب والبقرة بتحلب والناقة بتحلب انما اصابع النبي تحلبك اشربوا كله من بينه يتوضوا. حدس اعزم من هذا. هذا كله في العدل. في العدل - [00:25:14](#)

امن الناس نام الناس. كن عمر رئيس الدولة ينام بدون حراسة. انت عاوز احسن من كده حاجة تانية؟ هات لي على وجه الارض بيكح من غير حراسة. عمر نايم من غير حراسة. عشان فيه عقل. وما فيش - [00:25:34](#)

ما فيش فساد. اذا شيوع الفساد شاع في البر والبحر. مدى كل شيه ملاً كل شيه. سالسا المرابطون والمستمرون على الفساد. فيه ناس على طول الخط فساد. ومش ناوي يعدل مرابط على طول كده. مرابطون مرابطون. منهم - [00:25:54](#)

المرابطون الكفار والمنافقين والمنافقون سابتين على طول. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. شف التعبير يفسدون صيغة المضارع على طول يفسدون. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - [00:26:24](#)

ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. واذا تولى مسك منصب تولى يعني مسك منصب. واذا تولى عمل ايه؟ سعى في الارض عمد وقصد. مش ساعة يعني جري لأ عمد وقصد. واذا تاب - [00:26:54](#)

تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. انا لله وانا اليه راجعون. ده في دمه؟ ايوة. فيه ناس كده. فيه ناس كده يا جماعة فيه دمه - [00:27:14](#)

فساد ما يرتاح بصرف النزر يكسب من الفساد او لا يكسب. حاجة في الدم اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد. اذكر لكم خبر زكراه الحافظ ابن كسير في سورة الاعراف - [00:27:34](#)

اقروه في تفسير قوله تعالى عفوا في سورة النمل في تفسير قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. في ترجمة ابن عساكر ساق رجلا او زكر قصة رجل كان - [00:27:54](#)

في سوريا. سوريا. عنده بغل. يكارى عليه. يكارى عليه يعني بياجره. شل عليه الناس. بيتحط المحطة بتاعته زي مسلا خط السير بتاع العربيات دلوقتي من هنا لهننا. يقول من دمشق للزبداني خط السير بتاع البغل ده زي القاهرة اسكندرية - [00:28:14](#)

الطيارة طنط كده يعني من دمشق للزبداني. رايج راجل رايج جاي رايج جاي يشيل ناس ويجيب ناس يجيب ناس ويوديه ناس. فيقول فركب معي رجلا رجلا ذات يوم فقال اسلك هذه الطريق. فقلت لا اعرفها. قال اسلكها هي قريبة هي قريبة. امشي من الطريق ده - [00:28:34](#)

السكة دي قريبة. صاحب البغلة ما عاوز فعلا قريب عشان ينزل الحمولة وياخذ اتعابه. فسرنا فيقول فسرنا فوجدنا انفسنا في وادي عميق وعر كثير القتلى. لقيت فيه جسس كثير مرمية. وسكة - [00:28:54](#)

عمري ما مشيت فيه. هو الراجل صاحب البغل وخلص. والتاني راكن. فيقول فلما نزلنا هذا الوادي قال امسك البغل حتى انزل. مسك البغل نزل فيقول فشمم ثيابه واخرج سكيننا واقبل عليه. خلاص شاف الغدر بقى. قال خذ البغل - [00:29:14](#)

وما عليه. اتركني. قال انا اعلم انه لي ولكن اريد قتلك انظر فصيلة الفساد انا عاوز اقتلك وخلص. خذ البغلي باللي عليه. اما انا عارف

ما انا هاخده. بس انا عاوز اقتلك. فيقول ففررت - [00:29:34](#)

من امامه لما يبأس عرف ان خلاص لا ما فيش مفر. قال اتركني حتى اصلي ركعتين. قال عجل قام يصلي ركعتين فيقول فقامت فارتج علي القرآن. افكر اي سورة اي اية مش لاقى حاجة خالص واقف كده - [00:29:54](#)

وانت اللوهية عجل. وهو مش لاقى حد يقراها. فاجرى الله على لساني امن يجيب المضطر اذا دعاه. ويكشف السوء فقلتها امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله؟ قليلا ما - [00:30:14](#)

تذكروا اللهم مع الله؟ قال لما تذكروا اقرأ الآية فيقول فاذا بفارس اقبل من فم الوادي. معه حربفة فضره فما اخطأت فؤاده فخر صريعا. فامسكت بالفارس قلت من انت؟ يرحمك الله - [00:30:34](#)

قال انا رسول من يجيب المضطر اذا دعاه. فساد هو طب انت هو قال لك خد البغل باللي عليه. قال لا انا عاوز اقتلك نفسي يا اخي اقتلك. وقال الوادي فيه قتلى. طب الجسس دي انت يعني يعني بتجد لذة في قتل الناس يبدو ان هو دحك على كزا واحد -

[00:30:54](#)

جابههم برضو والراجل بيقول لقيت وادي فيه قتلى. عمره ما مشي في هذا الطريق. اذا هو كده في ناس في دمها الفساد هيحصل ايه من كده؟ ولا حاجة. استفاد ايه؟ هو كده. هو كده يحب الفساد. يتنفس فساد. يستنشق فساد - [00:31:14](#)

هؤلاء مستمرون. ومن الناس من يعجبك قوله خل بالك. هو عمره ما يقول انا مفسد. انما فيلبس توب الصلاح. ومن الناس من يعجبك قوله ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام - [00:31:34](#)

اذا تولى مسك منصب سعى في الارض. ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد. مسك منصب يقول انا عايز الناس في حرية ماشي يعني ايه؟ كل واحد نفسه في حاجة يعملها. يعني ايه برضه؟ اعني فيه شزوز ما فيش شزوز - [00:31:54](#)

اللي نفسه في حاجة يعملها. ما حدش يحرم نفسه من حاجة. انت بتعمل كده ليه؟ ويهلك النسل. تخيل لو ان الناس فش فيهم الشزوز. هيبقى في ناس يبقى يهلك الحرف. يمسك منصب انا لازم اوقف النسل عند حد. الناس عمالة تخلف ليه كده - [00:32:14](#)

الولد الثالث ما لوش تموين. ما لوش مدرسة. ما يركبش عربيات. ما ينامش على السرير. يتحط في البدروم حط تحت في بير السلم. الواد ده ينام واقف. طالما هو الواد الثالث عشان اوقفهم عند حدهم. كفاية اتنين اوي. يهلك الحرب - [00:32:34](#)

والناس انا كل الشجر ده يشيلوه امال اعمل ايه؟ ازرعوا لي زينة. اعملوا شجر كده جميل. الله! طب والسمر الناس تاكل منين؟ لا مش عاوز سمر انا عاوز زينة. طب انت شبعان والناس جعانة عاوزة تاكل. ازرع مسمر. يهلك الحرف. يحولك - [00:32:54](#)

زينة يحولها لمتعة. والناس جعانة. يهلك الحرف. وكل ده وببزه ان هو من اهل الصلاح. واذا قيل له اتق الله اخذ العزة بالاثم فحسبوا جهنم ولبئس المهان. فيه فيه استمرارية على الفساد. مرابطة عليه - [00:33:14](#)

والكفار دول مرابطين على الفساد. المنافقون هنشوفهم كمان في العنصر الرابع التناوب التناوب بالفساد. التناوب. فريق يقول احنا المصلحين. والتانيين هم المفسدين والعكس. طب من الذي ومن الذي يحكم؟ اصلا الله سبحانه وتعالى هو الذي يحكم بيننا في الدنيا

وفي الآخرة. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:33:34](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك ان الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. تولى قلنا مسك منصبه. ساعة في الارض يفسد فيها. يهلك الحرث والنسل. واحد يتولى ويمسك منصب - [00:34:04](#)

يبني مدارس وفيها مسارح وقاعة للمؤتمرات وما فيهاش مسجد. ما فيش مسجد. فيه مكان مسرح غرفة للموسيقى كبيرة وفيها كل الات الموسيقى. وتنفع كمان العيال عاوزين يرقصوا يرقصوا. بس ما فيهاش مس. دور في المدرسة يمين وشمال ما تلاقيش مسجد -

[00:34:34](#)

ليه؟ هو كده تولى سعة في الارض ليفسد فيها. المسجد مسجد يطلع لنا ارهابيين. لكن الموسيقى بتاع العيال حلوة. الملاعب طلع عيال حلوة انما الدين لا طلع لنا مش عاوزين يصلوا؟ لا ابن مدرسة اه فتش كده ياما مدارس فكر شف فيها مسجد وما ينفعش -

[00:34:54](#)

المدير مسلا كان راجل عنده دين ولا بتاع يختزل اوضة واسعة ولا حاجة ينفذها من الكراكيب اللي فيها ويعملها مصلية يصلوا فيها المدرسون والابلوات ولبعض الاولاد. اذا كان يعني عنده دين ما عندوش دين خالص صلوا في بيوتكم. يا عم ده وقت الضهر بيبقى هنا. وما له؟ فسحة احسن. فسحة طب ماشي - [00:35:17](#)

اللي عاوز يلعب يلعب واللي عاوز يتوضا يصلي يتوضى. لأ اذا تولى سعى في الارض ولو عمل مسجد يتبلغ فين؟ قلبها مسجد يا معمول المدرسة. الكروكي بتاعها مدرسة ما بيقاش فيها ما بيقاش فيها مسجد. عملتها مسجد ازاي؟ يبقى كزا. وهكذا. اذا تولى - [00:35:37](#)

سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. تولى مسك منصب يفسد الاسرة يفسد المرأة يفسد البيت. طلعهم برة خليههم ما فيش ضوابط البر يحل محل عقوق يفسد التعليم يفسد كزا يفسد كزا يفسد هوا يفسد الماية يفسد الطعام عاوز اربعة - [00:35:57](#) عاوز كزا دخل هرمونات دخل مسرطنات. سمم اي حاجة. اذا تولى سعى في الارض. ليفسي اذا فيها ويهلك الحرث والنسل. وده يا اخوانا قلنا ده المستمرين عليه الكفار واضحة دي خالص واخوانهم في الطابور المسلم او في الصف - [00:36:27](#) المنافقون. يعني الكفار واضحة دي في اليهود مسلا في سورة المائدة. لما ربنا سبحانه وتعالى يقول عن اليهود كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله كل النار ما تهدا يولعوها. يقوم ربنا يطفئها. يولعوها ثاني. وهكذا. خل بالك تفيد الاستمرارية. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها. ويسعون - [00:36:47](#)

شف صيغة المضارع اهي ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. المنافقون نفس الكلام. ومن الناس من قولوا واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض المنافقون يعني. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. قالوا انما نحن مصلحون - [00:37:07](#) الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء. الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. التنازب بالفساد بقى انا ارميك بالفساد انت المفسد وانت ترميني بالفساد. طب مين اللي - [00:37:27](#) احكم القرآن يحكم في الدنيا والله سبحانه وتعالى يحكم بينا في الآخرة. يحكم بيننا فيما كنا فيه نختلف في الدنيا الرمي بالفساد او التنازب بالفساد وده مستمر على طول. ايضا الكفار والمنافقون. الكفار - [00:37:47](#)

يرمون المسلمين بان هم دول اهل الفساد. ولذلك تبص تلاقي نزره المجتمع الدولي للمسلمين ان هم اراهبيين. ومتخلفين رصاصي دماء وبينهبوا اموال وكزا كل ده نزره المجتمع الدولي للمسلمين. طبعا الاعلام الدولي الاعلام اليهودي الصليبي هو - [00:38:07](#) اللي عمال يغرس في هزه بحيس ان مسلم يساوي يساوي ارهاب يساوي تعصب يساوي سرقة يساوي سفك دماء يساوي كزا يساوي كزا ده مسلم. ده على مستوى العالم يعني. يعني نزره العالم للمسلمين اللي هم دول اهل الفساد. اما احنا بتوع الحضارة عمرنا المريخ وعمرنا القمر وعمرنا - [00:38:27](#)

واب واحنا اللي بنعالج واحنا اللي بنعمل اما دول مفسدين. ناس شعوب همجية شعوب مخربة وبس. ادي فيبرمونا بالفساد. طب مين المفسد؟ هم مش احنا مش احنا. اذا كان المسلمون هم اهل فساد. امال بقى في الارض مين اهل صلاح؟ مستحيل طبعا. فانزر - [00:38:47](#)

دي كلها ورثة فرعون. فرعون نفس الكلام. وقلناه في المجتمع الدولي برضه نفس الكلام دلوقتي. لما فرعون يقول لموسى اني يقول لقومه اني ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. قرأت باربع قراءات - [00:39:07](#) اني اخاف ان يبذل دينكم وان يظهر في الارض الفساد وان بالعطف. اخاف ان تبدل دينكم ويظهر في الارض الفساد. برضه بالعطف. اخاف ان دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. والقراءة المشهورة عندنا قراءة حفص ومن معه اني اخاف ان يبذل - [00:39:27](#)

دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. شف بقى فرعون الحنين بيخوف الناس وبيحزر الناس من موسى مين موسى؟ نفس الكلام. المجتمع الدولي بيخوف الناس من الاسلام. حتى لو على مستوى مصر برضو هنا - [00:39:57](#) خافوا من الاسلاميين خافوا من الدين. بلاش كلمة دين دي خالص. انسوا بقى الدين. هو الدين ده سبب الغم كله. المتدينون دول هم

سبب الهم والغم كله وسبب التأخر وسبب النكد. حال البلد ما وقفش الا بالله بسبب التدين. اخاف ان يبذل دينكم - [00:40:17](#) او ان يظهر او يظهر او يظهر بالعطف او او آآ بالتخيير او يعني يعني يعمل دي او دي او يعمل الاتنين. يبذل دينكم اري في الارض الفساد يعمل الاتنين يبذل الدين ويزهر الفساد. وكأن فرعون راجل مصلح حتى قومه لما - [00:40:37](#)

قالوا له ايه؟ اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويا دارك والهتك. قال لأ مش هسيبهم طبعاً. قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وان فوقهم قاهرون. اتأملوا لي يا اخوانا كده. سنقاتل ابناءهم ونستحيي نساءهم دي في جنب اهي - [00:41:07](#)

دي مش فساد بقى كده مش فساد. انما هنا اتذر موسى وقومه ليفسدوا بايه؟ بالاسلام. يعني هتسيب موسى اناس وناسة ينشروا الاسلام ويعلموا الناس الخير وينشروا الاسلام في مصر. لا اوعى اوعى تغلط وتسيبهم قال لهم لا ما تخافوش - [00:41:27](#)

انا قاعد لهم بالمرصاد. طب اللي بتعمله ده ايه؟ لا ده مش فساد. هنقتل ابناءهم ونقتلهم. ونستحيي نساءهم. بس ده مش فساد. اما ده هو اه الاسلام ده هو هو الفساد. الاسلام ده هو هو الفساد. هو نفس المنطق. ما فيش حاجة ما فيش حاجة اتغيرت. الارض هي الارض

- [00:41:47](#)

والناس هم الناس. زهد الناس في دين الله. زهدوا فيه. الناس اليوم زهدت في الدين. اصبحت تكرهه يكره اهله تكره ما يمت له بصلة.

لماذا؟ لانهم وجدوا ان الفساد احسن - [00:42:07](#)

احسن نفس المنطق اتذر موسى وقومه؟ اه لأ هنسيبه هنقتلهم. طب اللي بتعمله ده ايه؟ مش فساد ده صلاح للمصلحة للمصلحة البلد.

المصلحة القومية العليا. طب يعمل ايه يا موسى بقى؟ قال موسى - [00:42:27](#)

بقوم استعينوا بالله واصبروا. واحنا لنا الا هو سبحانه وتعالى. استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. لا هيورسها للاقوياء ولا اللي عندهم امكانيات ولا حاجة. ما هي لسه فينا معنا زي الوتاد. ما هي كان هو زو اوتاد. كان الافندي ده زوء -

[00:42:47](#)

اوتاد. فين بقى الوتاد؟ اتقلعت. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده ولزلك يا اخواني اختم بهزه الاية العظيمة في سورة القصص تلك الدار الاخرة ربنا سبحانه وتعالى جاب لنا واحد من المفسدين وقام خاسف به الارض ظهر كده على السطح وقام في ايده ظهر زي

الفقايع كده مفسدون دول زي الفقايع - [00:43:17](#)

بس محتاجين منهج نلتزم به ونقف عليه ونسبت عليه تلافيم زي الفقايع. راحوا في داهية. راحوا في داهية. هم ما بينفشوش ريشهم الا اما يلاقوا المستضعفين ويلاقوا الناس اللي فرطت في هزه الدين يقوي وظاهر يزول كالفقايع. زهت فقايع من -

[00:43:47](#)

دول اللي هو كان قارون وبعد ما حصل خسف الله به في دار بعديها عقب رب العالمين قال تلك الدار الاخرة. نجعلها نجعلها للذين لا

يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة - [00:44:07](#)

للمتقين. يبقى اذا اردنا ان نتمكن واردا ان هذا البلد ينصلح حاله لابد من الاصلاح. وان الفساد في كل بكل صورته. فساد في الاسرة

موجود يختفي. فساد في التعليم فساد في العيلة. فساد في الشارع. فساد في السوق. فساد - [00:44:27](#)

في المدرسة فساد في المساجد فساد في كل بقعة يختفي كل هذا تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. تلك الدار الاخرة هكذا. الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. في الدنيا وفي الاخرة. اسأل الله -

[00:44:47](#)

العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسوك. اللهم حكم

فينا كتابك وسنة رسوك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم اشف مرضانا. امين. وارحم موتانا - [00:45:07](#)

واهلك اعدائنا والف بين قلوبنا واذهب سخائم نفوسنا وامنا في اوطاننا اجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين.

اللهم فك اسر الموحدين. اللهم فك اسر الموحدين. وفرج هم - [00:45:27](#)

وكرب المكروبيين وسد دين المدينين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه



